والرابي البسط الفاخرة جمع زربية مبثوثة اي مبسوطة اه فنري وقوله
بالضم والفتح اي مع ضم النون وفتحها وعبارة العصام في اطوله جمع نمرقة
بضم الراء وفتح النون وضمها اه ولاعبرة بنا التانيث الداي اذ لا كانت
تبدلها في الوقف والا فستبر كتابتت واضت على ما بين في موضعه اي
في علم القوافي اه سم وظاهر قوله دون التقفية الخ قال في الاطول
ويحتمل ان يريد انه يشترط فيها التساوي في الوزن ولا يشترط التساوي
في التقفية وح يكون بينها وبين السجع عموم وخصوص من وجه لتصادقهما
في نحو سرر مرفوعة واكواب موضوعة وصدق الموازنة بدون السجع
في ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة وبالعكس في مثل ما لكم لا ترجون
لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الخ عدم التساوي في التقفية نحو شديد
وقريب واما شديد ومجيد فسجع لا موازنة فيه حتى لا يكون نحو فيها
سرر الخ اي لانه وجد فيها التساوي في التقفية ويكون عطف على
النفي وهو لا يكون مباينة لانه اشترط في السجع التساوي في التقفية
واشترط في الموازنة عدم التساوي في التقفية الا على راي ابن الاثير
اي فلا تباين وقوله فانه يشترط الخ تعليل لهذا المحذوف فعلى
كلام ابن الاثير يكون وقارا واطوارا ليس سجعا ولا موازنة فعلى كلامه
يكون بينهما العموم والخصوص المطلق لانه اشترط في السجع الموافقة في الوزن
والتقفية وفي الموازنة الموافقة في الوزن دون التقفية فتكون الموازنة
اعم دون الحرف الاخير ولا يشترط في الموازنة تساويها في الحرف
الاخير الذي هو التقفية فنحو شديد وقريب الخ اي اذا ضم بينهما وبينهما
او

او مصراعان وهو اخص اي مطلق لكل سجع موازنة ولا عكس سوا
ما نلنه الخ هذا بالنظر الى كلام ابن الاثير المذكور لا على ظ كلام المص من انه
يشترط في الموازنة عدم التساوي في التقفية اذ لا يتاتى عليه هذا التعميم
اه سم وفيه نظر اذ هذا التعميم انما هو فيما عدى الفاصلتين لان ما عدا
ذلك هو المحدث عنه واما الفاصلتان فيشترط فيهما عدم التقفية كما علم
انه اولا والتعميم ظ على كلام المص خلافا لسم تامل خص الخ جواب اي
فله اسمان موازنة ومماثلة بل يعني اي اسم المماثلة وقوله في اسنتي
اي النظم او النثر نحو وآتيناهما الخ في كل من الفقرتين اربع كلمات غير الفاصلتين ١٨٤
والتوافق بينهما في ثلاث من الاربعة وهي الفعل وفاعله ومفعوله
ولا تخالف الا في الفعل وقوله اي قول ابي تمام اه مطول مها
بضم الميم تترى اه معاهد وفي بسم المها بالفتح جمع المهاة اه اي هي كمها
الوحش في سعة الاعين وسوادها واهدابها وقوله الا ان هما اي
الكف هولا وانس بانس بهن العاشق دون الوحشيات فردن في الفضل
بهذا المعنى وقوله قنا الخط اي فطول القدود واستقامتها والقنا
جمع قناة وهي الرمح والخط بالفتح موضع بالهاجرة باليمن تنسب اليه الرماح
المستقيمة اه ع ق هاتان فيه ان هاتا للمفردة المؤنثة والسابق
مفرد اواجيب بانه نوه همكا ذوابل جمع ذابل من الذبول ضد النضرة
والنضارة اه سم ع ق لعدم تماثل ابياتهما الخ فيه مسامحة لانه التخالف
بين الفعلين فقط واما الضميران فلا تخالف فيهما قول ابي تمام الذي
في المطول انه للبحتري اي يمدح فتح بن خاقان ويذكر مبارزته للاسد اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)